

الاعلام في البيئات المتأزمة

حالة العراق

الدكتور جليل وادي

الاعلام في البيئات المتأزمة حالة العراق

الدكتور جليل وادي

٢٠١٠

تنطوي ثقافتنا الراهنة على الكثير من الأوهام، ذلك ان التفكير الخرافي لا ينتج سوى الأوهام، وعليه تعلق المجتمع بأوهام كثيرة، وبدت له وكأنها حقائق، فصار يدفع أثماناً باهظة دفاعاً عنها، واللافت ان جهات عديدة توجه المجتمع إزاء تلك الأوهام، وذلك تبعاً لمصالح ضيقة، او الاستفادة من حالة إيمان المجتمع بالوهم، واتخاذ قوة ضبط ضد حالات تهدد المجتمع نفسه كالارهاب وغيره، وهذا يعني ان الوهم صار حاجة في ظرف عصيب تمر به البلاد، وبذا فان مجموعة الإجراءات الحتمية التي تريد توظيفه لمواجهة حالات استثنائية ستغذي الوهم وتزيد من اتساعه.

ومع ان الوعي الجماهيري الذي تشكل بفعل التجربة قد نبذ بعض الأوهام كالتأنيبية التي اتخذت من (حماية المذهب) شعاراً لها، الا ان من الأوهام ما هو راسخ ويستعصي استئصاله الا بعد إخضاع المجتمع لعمليات تأهيل على وفق إجراءات علمية رصينة، وبعبارة فان مساحة العقلانية ستظل ضئيلة، ما يقود المجتمع الى مزيد من المآسي.



jwhj1963@yahoo.com

- من مواليد مدينة بغداد عام ١٩٦٣ .
- حاصل على شهادة الدكتوراه في الاعلام (الاعلام وادارة الازمات الدولية) .
- عمل تدريسياً وباحثاً في جامعة ديالى منذ عام ١٩٩٤ .
- عمل سكرتيراً لتحرير الاخبار والتقارير الدولية في جريدة الجمهورية .
- عمل مديراً لتحرير جريدة اشوننا الصادرة عن محافظة ديالى .
- عمل رئيساً لقسم الاخبار والتقارير الدولية في جريدة النهضة .
- عمل مديراً لتحرير جريدة المدى .
- صدر له مع مجموعة باحثين كتاب (الشباب وتحديات المستقبل) .
- شارك في العديد من المؤتمرات في مجال الاعلام .
- يكتب حالياً بشكل منتظم في عدد من الصحف والمجلات المحلية .
- عضو عامل في نقابة الصحفيين العراقيين .
- عضو عامل في اتحاد الادباء والكتاب العراقيين .

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية (١٣٨٦)
تصميم وطباعة المطبعة المركزية / جامعة ديالى

